Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لعثمان: أُزوجك (أم كلثوم) أُخت (رقية) ولو كن عشرا لزوجتكهن وهي ـ رضي الله عنها خيرٌ من (حفصة). وتم زواج (أم كلثوم) من (عثمان) على مثل صداق (رقية) وعلى مثل صُحْبَتِها.

في بيت (عثمان)

وعاشت رضي الله عنها ست سنواتٍ رأت فيها مجد الإسلام يبلُغُ رقمّة انتصارِهِ وشاهدت أباها ـ عليه الصلاة والسلام ـ يخرج من معركةٍ إثر معركة ويعود من غزوةٍ إثر غزوة مؤيداً مظفراً و(عثمان) معه صاحباً ومجاهداً.

المحنة

وفي شهر ذي القعدة من السنةِ السادسة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته القصواء مع نحو ألفٍ وخمسمائةٍ من صحابته يريدون مكة لأداء العمرة وليس معهم سلاح إلا السيوف في أغمادها. وتصدت قريش لهم وأبت عليهم أن يدخلوا مكة عنوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصهره ذي النورين (عثمان بن عفان): إذهب إلى قريش وأخبرهم أننا لم نأت لقتال أحدٍ وإنما جئنا زواراً لهذا البيت معظمين لحرمته نحمل معنا الهدي ننحرهُ وننصرف. ووجف قلب «أم كلثوم» رضي الله عنها إشفاقاً وخشيةً على زوجها الحبيب أن تناله قريش وتغدر به كما ساورها القلق والهم وهي تنتظر أوبته بعد أن طال غيابهُ عن المدة المنتظرة. وذاع في الناس بعد طول انتظار بأن «عثمان» قد قتل فروعت وبكت وانتحبت. وأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا المسلمين إلى «بيعةِ الرضوان» وفيها بايع عن «عثمان» رضي الله عنه إن ضرب بشمالِهِ على يمينَه وقال: إنه ذهب في حاجةِ الله وحاجة رسوله.

عودة الغائب

ولم يطل الحزن بأمَ كلثوم فقد عاد «عثمان» من مهمتهِ ولم يصبهُ أذى ووقع